

الصحة الوقائية

إذا كان ممكناً التخلص من حمل الجراثيم من خلال وسائل الصحة الوقائية، فإنه على المرء عدم تفويت هذه الفرصة بأي حال. لكن يجب علاج الجروح الناقلة العدوى في البداية. ولمواصلة خطوات هذه العملية تكون هناك حاجة لتلقي الدعم من طبيب الأسرة، والذي سيناقش معك الإجراءات ويوصي أيضاً بالأدوية الضرورية، مثل مرهم الأنف الفعال والمضاد لبكتيريا MRSA أو سائل غرغرة مطهر وأقراص للحلق. ويتعين على المرء تأمين وسائل العناية الجسدية اللازمة هنا في الغالب على نفقته الخاصة.

ويُشار إلى أن إجراءات الصحة الوقائية تم شرحها بإسهاب على سبيل المثال في النشرة المطبوعة لإجراءات الصحة الوقائية لحاملي بكتيريا MRSA ويمكن الوصول إليها عبر العنوان الإلكتروني www.mre-netzwerk-bw.de.

معلومات إرشادية أخرى

هيئة الصحة في ولاية بادن فورتمبيرج
مكتب تنسيق شبكة البكتيريا متعددة المقاومة في
ولاية بادن فورتمبيرج
mre-netzwerk@rps.bwl.de
www.mre-netzwerk-bw.de

هيئة التحرير

هيئة الصحة في ولاية بادن فورتمبيرج في
مقر الحكومة في مدينة شتوتجارت
نوردبانهوفشتراسه 135 · 70191 شتوتجارت
هاتف: 071190435000 · فاكس: 071190435010
abteilung9@rps.bwl.de · www.rp-stuttgart.de
www.gesundheitsamt-bw.de



معلومات عن المكورات العنقودية الذهبية
المقاومة لمضاد الميثيسيلين (MRSA)
للمرضى غير المقيمين في المستشفى



عزيزي المريض، عزيزتي المريضة

في إطار تلقيلك للعلاج الطبي تم الاستدلال عند عمل تحليل مجهري لعينة على وجود بكتيريا، سيكون علاجها في حالة انتقالها بالعدوى صعباً جداً، ولا يتم إلا باستخدام مضادات حيوية مناسبة. وتتضمن هذه النشرة المطبوعة معلومات مهمة عن العامل المسبب للمرض والإجراءات الصحية الضرورية التي تحول دون تواصل انتشاره.

معلومات عامة

يمثل جسم كل إنسان بعدد كبير من البكتيريا، حيث تعيش ملايين من هذه الميكروبات على الجلد أو في الأغشية المخاطية، أو في الأمعاء بوجه خاص. وتوجد بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية (*Staphylococcus aureus*) على الغشاء المخاطي في التجويف الأمامي للأنف وبشكل جزئي على جلد العديد من الأشخاص الأصحاء، دون أن تصيب حاملها بالمرض. وعندما تصبح هذه البكتيريا مقاومة لمختلف أنواع المضادات الحيوية، فإنها تُعرف حينئذٍ بالاختصار (MRSA): وهي الحروف الأولى من المسمى العلمي (**Multiple-Resistant Staphylococcus Aureus**): بمعنى المكورات العنقودية الذهبية متعددة المقاومة أو المسمى العلمي (**Methicillin-Resistant Staphylococcus Aureus**): بمعنى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة لمضاد الميثيسيلين.

وفي الغالب لا تمثل هذه النوعية MRSA من البكتيريا خطراً على الأشخاص الأصحاء خارج المستشفى. وحين التواصل مع مرضى المستشفى يرتفع خطر انتقال تلك البكتيريا ومن ثم أيضاً تزايد احتمالية الإصابة بعدوى، مثلاً عندما تصل البكتيريا في حالات الإصابات أو التدخلات الجراحية الطبية من سطح الجلد والغشاء المخاطي إلى النسيج

الأسفل منه ومن ثم تخترق الجسم. وفي أثناء ذلك يمكن حدوث التهابات وانتشار الدمامل، وربما يتطور الوضع في حالة جهاز مناعي ضعيف إلى أعراض أشد وطأة مثل تسمم الدم والتهاب الرئتين. ولأن كثيراً من المضادات الحيوية لم تعد فعالة ضد بكتيريا MRSA، فإن مثل هذه الأمراض المعدية غالباً يُمكن علاجها فقط باستخدام مواد فعالة مخزونة وأحياناً من دون نجاح يُذكر.

إذا وجدت العوامل المسببة للمرض على الجلد فقط، دون أن تسبب المرض لحاملها، فإن الحديث حينئذٍ يكون عن التعايش البكتيري. في مثل هذه الحالة يمكن اتخاذ إجراءات محددة من أجل إبعاد هذه البكتيريا عن الجلد. ويُصح في هذه الحالة بالتعقيم من خلال غسل الجسم بأكمله عدة مرات وتنظيف الفم باستخدام مواد مطهرة واستعمال مرهم فعال للأنف.

ويكون خطر انتقال البكتيريا في المستشفى عالياً، لأن المقيمين هنا في الغالب هم أشخاص ذوو مناعة ضعيفة ولديهم جروح لم تلتئم وأجريت لهم عمليات جراحية حديثاً ويتنفسون اصطناعياً ويحملون قسطرة. إضافة إلى ذلك يجب على طاقم المستشفى حماية أنفسهم من خلال حواجز، ككيلا ينقلوا البكتيريا إلى مرضى آخرين.

لذلك تتخذ هناك إجراءات وقائية لتجنب انتقال البكتيريا. من بين تلك الإجراءات، الإقامة في حجرة مفردة والرداء الواقي لطاقم المستشفى والزائرين وتعقيم اليدين عند مغادرة الحجرة. وفي دار الرعاية يمكن الاتفاق على إجراءات مشابهة. ويتم الاتفاق على الكيفية والمدة بالتشاور مع الطبيب وإدارة النزل. وفي عيادة الطبيب أو في الزيارات المنزلية التي يقوم بها الطبيب أو خدمة العلاج المتنقلة سوف يرتدي الطاقم



المتخصص لدى التعامل معك رداءً فوقيًا خاصًا وقفازات وواقياً للفم والأنف عند الحاجة، وذلك وفقاً لما هو مدون في مخطط الرعاية الصحية للجهة الطبية المسؤولة.

في خارج العلاج الطبي يندر جداً خطر انتقال العدوى والإصابة بالمرض. ويمكنك في المنزل استئناف حياتك اليومية مع الاتصالات المجتمعية المعتادة. والأمر نفسه يسري على الانتقالات بسيارات الأجرة والزيارات الخاصة والمشاركة في الفعاليات الجماعية والتسوق والأنشطة الأخرى. ولا يكون هناك في الغالب خطر مرتفع لانتقال الجراثيم إلى الأصحاء والحوامل والأطفال. ويسري هذا بشكل أساسي أيضاً في المسكن الجماعي المشترك أو في أي منزل من مساكن الرعاية الدائمة. يُرجى توخي الحذر فقط من التلامس الجسدي مع أشخاص لديهم جروح مفتوحة أو أورام أو سرطان دم.

من خلال الالتزام بالمستوى المعتاد من الصحة الشخصية يمكن خفض خطر انتقال البكتيريا المحتمل إلى أقل حد. ومن بين قواعد الصحة الشخصية هذه ما يلي على سبيل المثال:

- غسل اليدين بانتظام
- الاستحمام بالصابون يومياً
- التخلص من المناديل المستعملة
- غسل اليدين بعد تنظيف الأنف
- تبديل الملابس الداخلية وأغطية الأسرة بانتظام
- الاستخدام الشخصي الصارم وعدم التناوب على استخدام المناديل والمناشف وأمواس الحلاقة والأمشاط والفرش ووسائل العناية بالجسم مثل عيوات الكريم ومزيلات العرق وغيرها من وسائل الصحة الشخصية

يجب عدم غسل المناشف باليد، وإنما بوضعها في ماكينة الغسل واختيار درجة حرارة عالية في أثناء ذلك، شريطة أن تكون درجة الحرارة هذه مسموحاً بها في غسل قماش المناشف.

